Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(أسرع) فكرت أني سمعتها تهمس (خبره انه محتاج اليه!)

صدمت الباب واندفعت الى داخل البيت ، وتداعيت في منتصف البهو ، قلبي يخفق بعنف ، صورتي في مرآة البهو الواسعة شاحبة مصعوقة .

وجدت جون في المكتبة يرتشف كأساً أخرى ، فما كان منه الا ان قدم لي كأساً من الشرى وقال (يوماً ما ، سوف تتعلم أن تشتري ما أقوله لك بثمن أغلى من حبة الملح . يا يسوع ، انظر الى نفسك ! أنت بارد كالثلج . ابتلع خمرتك . هاهي كأس أخرى جاهزة !)

شربت . سكب . شربت . (أكل ما يحدث نكتة ، اذن ؟)

(هل يعدو الأمر «ذلك» ؟)

من خارج البيت تصاعدت الدندنة مجدداً ، النواح الضئيل ، كما لو ان القمر يحك السطح بأظفره .

(تلك هي نائحتك .) قلت ناظراً الى شرابي غير قادر على الحركة .

(أكيد ، ولد ، أكيد ، اووه ـ هوو) قال جون . (احتس شرابك ، دوك ، وسوف أقرأ عليك ثانية تلك المراجعة العظيمة حول كتابك في جريدة «التايمز» .

(لقد أحرقتها ، جون .)

(أكيد ، ولد ، غير أني أتذكرها جيداً كما كتبت هذا الصباح . اشرب .)

(جون) قلت وأنا أحدق الى النار ، وأنظر الى الموقد حيث رماد الجريدة يتطاير بلهاث كبير . (هل . . . . كانت . . . . . المراجعة موجودة حقيقة ؟)

(يا الهي ، طبعاً ، أكيد ، نعم . في الواقع . . .) تمهل برهة وأعطى لنفسه هيئة عظيمة من التركيز . (التايمز كانت تعرف حبي لك ، دوك ، فسألتني كي أراجع كتابك .) مد جون ذراعه وأعاد ملء كأسي وقال (قمت بذلك ، تحت اسم مستعار طبعاً ، الآن هل كان في المسألة تبجح مني ؟ لكن فضلت أن أكون عادلاً ، دوك ، أكون عادلاً . لذلك كتبت عن الأشياء الجيدة في كتابك ، والأشياء التي ليست بجيدة . انتقدته كما أفعل حين تسلمني مشهد سيناريو ركيك وأطلب منك العمل عليه من جديد . الآن ، أليس الأمر مطلق النبل مني ؟ ايه ؟)